بعد الجدل البرلماني حول قراءتها في مجلس النواب

تباين الاراء بشان آلية التصويت على الاتفاقية الامنية داخل مجلس النواب

بهرا- خاص

في خيارين لاثالث لهما اما القبول او الرفض بدأ مجلس النواب بمناقشة اتفاقية انسحاب القوات الاميركية من العراق وقول كلمة الفصل فيها بعد ان صادق مجلس الوزراء عليها بالاغلبية. في غضون ذلك يحتدم الجدل بشان الالية التي سيتم التصويت بها داخل مجلس النواب على الاتفاقية الامنية اذ اختلفت اراء البرلمانيين في الطريقة الانجع لذلك. وقال النائب عن تيار الاصلاح الوطني جابر عبد الكاظم الزيادي: "ان هناك توجهات وتباينات كثيرة بشان الية التصويت على الاتفاقية الامنية مع واشنطن".

واضاف: "ان قسما من الاعضاء يطالب بان يكون التصويت بالاغلبية البسيطة واخرين بالاغلبية المطلقة وغيرهم بالثلثين". واشار الزيادي الى: "ضرورة دراسة بنود الاتفاقية بشكل مستفيض ومراجعة رأي الشعب العراقي قبل اتخاذ اي قرار بشانها".

واوضح: "ان هناك حديث داخل اروقة مجلس النواب يدور حول ضرورة سن قانون جديد ينظم كيفية التصويت على هذه الاتفاقية كما ان هناك اراء تميل نحو اتباع القوانين السارية في النظام السابق". الى ذلك قال عضو مجلس النواب عن الحزب الشيوعي العراقي مفيد الجزائري: "ان مجلس النواب سيعقد اجتماعا لتقرير الية التصويت على الاتفاقية الامنية وكيفية اجرائه.

واضاف: "انه لغاية الان لايوجد اي اتفاق بشان الية التصويت سواء كانت بالاغلبية او نصف زائد واحد او ثلثي الاصوات". واشار الجزائري الى: "ان عددا غير قليل من اعضاء مجلس النواب قدموا طلبا الى رئاسة مجلس النواب يطالبون بتشريع قانون جديد خاص للتوقيع على الاتفاقات الخارجية". وتابع: "ربما مجلس النواب سياخذ بذلك الطلب ويشرع قانونا جديدا ينظم التصويت على هذه الاتفاقية والاتفاقات الخارجية بصورة عامة". وقال النائب عن كتلة التحالف الكردستاني خالد شواني: "ان مسالة كيفية التصويت على الاتفاقية الامنية مازالت عالقة ولم يتم الاتفاق على اي رأي بشان ذلك".

واضاف:" نعتقد سيتم الرجوع الى القوانين السابقة وبالتحديد الى قانون رقم ١١١ لسنة ١٩٧٩ الخاص بتنظيم المصادقة على الاتفاقات". في حين طعنت الكتلة الصدرية في مجلس النواب بمشروعية المحكمة الاتحادية الدستورية بسبب عدم تشريع قانون خاص بها في مجلس النواب. وقال النائب عقيل عبد حسين رئيس الكتلة الصدرية في المجلس:" ان هناك العديد من الاخطاء التي وقعت بها المحكمة من خلال تفسيرها لعديد من الامور بشكل خاطيء ومخالف للدستور". واضاف: "ان الاتفاقية الامنية مع واشنطن تتطلب ان يتم التصويت عليها بالثلثين. وان ما ورد لنا من معلومات غير مؤكدة ان المحكمة الدستورية اقرت ان يكون التصويت على الاتفاقية بالاغلبية البسيطة. وهذا مخالف للدستور". واشار عبد حسين الى:" ان الكتلة الصدرية مع اقرار قانون خاص في مجلس النواب ينظم موضوع التوقيع على اية اتفاقية وستعمل لتشريعه في مجلس النواب". يذكر ان المحكمة الدستورية المكونة من عدة قضاة تبت في الاشكالات الدستورية في حال حصولها ويكون قرارها قطعيا. في حين قال النائب عن جبهة التوافق سليم الجبوري ان مشروع قانون المصادقة على الاتفاقيات والمعاهدات سيطرح على مجلس النواب. واضاف:"ان هذا القانون سيصنف الاتفاقات بحسب اهميتها وعناوينها، ان كانت امنية ام اقتصادية، ويحدد نصابا لكل منها". واشار الجبوري الى انه:" يمكن اعتماد النسب الصحيحة في التصويت على الاتفاقية الامنية بين العراق والولايات المتحدة الاميركية.

الخارجية الأميركية...الولايات المتحدة والحكومة العراقية قدمت تنازلات بشأن الاتفاقية الأمنية

بهرا- وكالات

قالت الخارجية الأميركية إن كلا من الولايات المتحدة والحكومة العراقية قدمت تنازلات بشأن الاتفاقية الامنية المبرمة بينهما، وإن "الوقت قد حان لإنجاحها"، وحثت البرلمان العراقي على إقرارها.

جاء ذلك بالتزامن مع مظاهرات للعراقيين إحداها حاشدة معارضة للاتفاقية في العاصمة بغداد وأخرى صغيرة مؤيدة لها في محافظة ديالى شمال غربي المدينة. ففي واشنطن اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت وود حين سئل عن الاحتجاجات أن العراق أصبح بالفعل ديمقراطية، وأن "هذه هي الأشياء التي تحدث في الديمقراطيات".

وأضاف قائلا "قدمنا القليل من التنازلات حقا وقدم الجانب العراقي تنازلات ونعتقد أن الوقت قد حان لإنجاح ذلك"، وحث البرلمان العراقي على الموافقة على الاتفاقية.

لجنة تقصي الحقائق في كركوك تبدأ أعمالها خلال أيام

بهرا- متابعات

اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق في كركوك ستبدأ عملها خلال الايام القليلة المقبلة، في وقت تستعد المدينة لتسلم ملفها الأمني من القوات الأميركية.

وكان البرلمان اقر الشهر الماضي مشروع قانون لتأجيل الانتخابات المحلية في كركوك ستة اشهر، وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق والوقوف على مطالب العرب والكورد والتركمان. وقال النائب محمد التميمي، ممثل العرب في اللجنة لصحيفة الحياة انها ستبدأ عملها في غضون أيام وقد حددت نظامها الداخلي وجدول اعمالها، موضحا انه تم الاتفاق على مبدأ التوافق في اتخاذ القرارات والابتعاد قدر الإمكان عن إصدار أي قرار يتعارض و المواد الدستورية المتعلقة بقضية كركوك.

واضاف التميمي ان مهمة اللجنة تتلخص في التدقيق في التجاوزات على الممتلكات العامة والخاصة التابعة. وتحديد تقاسم السلطة بين العرب والكورد والتركمان. والتحقق من سجل الناخبين في المدينة.

عثمان: يجب إعطاء ضمانات بحل المشاكل العالقة بين بغداد والإقليم قبل التوقيع على الاتفاقية

بهرا- متابعات

دعا النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان إلى ضرورة إعطاء الكرد ضمانات لحل المشاكل العالقة بين الحكومة المركزية العراقية وحكومة إقليم كردستان قبل التوقيع على اتفاقية سحب القوات الأميركية من العراق.

وأوضح عثمان في حديث لـ"نيوزماتيك"، يوم السبت، أن "هناك هواجس ومخاوف لدى الشعب الكردي جراء توتر الأجواء وكثرة الخلافات بين الحكومتين المركزية وحكومة الإقليم في الفترة الأخيرة"، مشددا على "ضرورة أن تعطى ضمانات بحل هذه المسائل العالقة في المستقبل، وتفعيل دور اللجان الخمسة المشكلة بين الكتل السياسية لحل الإشكالات العالقة بين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم" حسب تعبيره.

وكان رئيس الوزراء العراقي ورئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني اتفقا الشهر الماضي على تشكيل خمس لجان لمتابعة الملفات الخلافية بين الحكومة الاتحادية ببغداد وحكومة الإقليم، ومنها الخلافات حول الصلاحيات التي يجب أن تعطى للمركز وللإقليم، حيث تطالب الحكومة المركزية بصلاحيات واسعة، بينما ينظر إقليم كردستان إلى هذه الصلاحيات بأنها عودة للنظام المركزي، فضلا عن خلافات أخرى تتعلق بالعقود النفطية التي وقعتها حكومة إقليم كردستان مع بعض الشركات الأجنبية، والمناطق المتنازع عليها. وأشار عثمان إلى أن "الكثير من الكتل الأخرى غير التحالف الكردستاني أبدت أيضا مخاوف تتعلق بضرورة إشراكها في حكم البلاد وعدم تهميشها، فضلا عن ضرورة إيجاد نوع من التوازن داخل مؤسسات الدولة قبل التوقيع على الاتفاقية".

وقال عثمان إن "هذه الكتل تطالب أيضا بإعطائها ضمانات قبل توقيع الاتفاقية، لأنها تعتقد بعدم إمكانية تطبيق الاتفاقية على الأرض، ما لم تحل المشاكل بين العراقيين أنفسهم"، معتبرا أنه "من الصعب تنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية مع وجود هذه المشاكل الكثيرة بين الكتل السياسية وبين رئاسة الوزراء ومجلس رئاسة الجمهورية وبين الحكومة المركزية وحكومة الإقليم" على حد وصفه.

يذكر أن الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن تحدد وضع القوات الأميركية في العراق بعد انتهاء تفويض الأمم المتحدة لها في نهاية عام ٢٠٠٨. وكانت الحكومة العراقية قد وافقت، في جلستها الاستثنائية، التي انعقدت يوم الأحد الماضي على مسودة الاتفاقية الأمنية مع واشنطن المسماة بـ"اتفاقية سحب القوات"، وحولتها إلى مجلس النواب بهدف مناقشتها للمصادقة عليها أو رفضها.

نعي

انتقل الى رحمة الله السيد رافد هرمز ابونا وهو نجل الكاتب المعروف هرمز ابونا اثر سكتة قلبية حادة فاجأته في مدينة تورينتو – كندا. وقد ووري جثمانه الثرى يوم ٢٠٠٨/١١/٢١ في نفس المدينة. علما ان المرحوم من مواليد ١٩٧٠.

للفقيد الرحمة ولاهله ولمحبيه واصدقائه الصبر والسلوان.

معرض للفن التشكيلي بجامعة البصرة

بهرا- خاص

نظم المركز الثقافي بجامعة البصرة معرضا تشكيليا بالتعاون مع جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين فرع البصرة.

وقال الدكتور ناصر المنصور مدير المركز الثقافي أن المعرض الذي أقيم على قاعة مركز دراسات الخليج العربي جاء لإعادة الدور الثقافي للمركز بعد أن عانى من الركود طيلة السنوات الماضية وكما يعد هذا المعرض حلقة وصل بين الجامعة وبقية المؤسسات الثقافية الفاعلة في محافظة البصرة.

حريق ضخم في خط أنابيب كركوك ـ جيهان

بهرا- متابعات

اندلع حريق كبير في خط نفط كركوك – جيهان بين العراق وتركيا وذلك بعد هجوم شنه عناصر من حزب العمال الكردستاني مما ادى الى توقف الانتاج. وذكرت قناة "سي.ان.ان ترك" التركية إن الهجوم ادى الى اشعال حريق ضخم.

فيما قالت مصادر من وزارة الطاقة التركية وشركة خطوط الانابيب "بوتاش" ان عناصر حزب العمال وراء الهجوم وان صادرات النفط توقفت من الخط. واضافت ان الهجوم الذي أشعل حريقا ضخما وقع قرب مدياد في محافظة ماردين جنوب شرقي تركيا.

نداء من منظمة شهود نحو التسامح

للحكومة والمعارضة اليمنية والمجلس الوطني للحراك الجنوبي

السويد- احمد شهود

من خلال متابعة مجريات الأحداث واحتدام الموقف بين الحكومة والمعارضة اليمنية وخاصة بعد حصول مواجهات بين المتظاهرين و المعتصمين المؤيدين للمعارضة والمجلس الوطني للحراك الجنوبي من جهة وقوات الأمن اليمني من الجهة الأخرى، وسقوط عدد من الضحايا، وخشية تفاقم الموقف الى ماهو أسوأ:

تدعو منظمة شهود نحو التسامح "المنظمة العالمية لمواجهة التطرف" كل الإطراف إلى ضبط النفس وتحكيم العقل وأن ينظروا أفكارهم وغاياتهم بمفاهيم التسامح وتقبل بعضهم لبعض والابتعاد عن التشدد والمواقف المتشنجة. وندعوهم للرجوع إلى طاولة الحوار والمفاوضات على أن يتمسك كل طرف بغايته النهائية وهي تحقيق الخير للجميع ويتذكروا أن الخلاف بينهم انما هو خلاف حول وسائل الوصول الى الخير وتحقيقه. وفي الوقت الذي نوجه دعوتنا للحكومة اليمنية إلى عدم استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين والمعتصمين، والى احترام حقوق الإنسان وإطلاق كافة المعتقلين السياسيين والصحفيين وأصحاب الرأي، فإننا في الوقت نفسه ندعو المعارضة اليمنية والمجلس الوطني الأعلى للحراك الجنوبي إلى الابتعاد عن العنف، واحترام القانون وسيادة الدولة.

وكذلك تتوجه منظمة شهود نحو التسامح بدعوتها الى كافة منظمات المجتمع المدني في اليمن إلى الوقوف في حياد تجاه الأزمة وأن تقصر عملها على الجوانب الانسانية والإجتماعية مع محاولة التقريب بين الأطراف المختلفة من خلال ايجاد القواسم المشتركة ومحاولة تنميتها.

البنتاغون... حتى لو انتشرت جميع القوات البحرية العالمية في القرن الافريقي فهي لن تحل ابدا مشكلة القرصنة

بهرا- وكالات

قدمت الولايات المتحدة اعترافا صريحا بالفشل في مواجهة اعمال القرصنة، واعربت عن عدم رغبتها بالتدخل العسكري، ونصحت الشركات التي تتعرض سفنها للاختطاف في عرض البحر بان تتولى حماية نفسها بنفسها. واعتبرت وزارة الدفاع الاميركية ان اية مقاربة عسكرية لاتشكل ردا مناسبا لزيادة اعمال القرصنة في القرن الافريقي واقترح على الشركات البحرية ان تزيد من عملياتها لحماية سفنها.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جيف موريل "حتى لو انتشرت جميع القوات البحرية العالمية هناك فهي لن تحل ابدا هذه المشكلة".

واضاف "على الاسرة الدولية ان تضع مقاربة شاملة في البحر وعلى السواحل مع الحكومات ومع تنمية اقتصادية". واشار الى ان ارقام المكتب البحري الدولي تفيد ان ٩٤ سفينة تعرضت للهجوم من قبل قراصنة صوماليين في المحيط الهندي وخليج عدن هذا العام وهي ظاهرة تزداد، وتمت مصادرة ٣٩ سفينة من قبل القراصنة.

واوضح ان ما لا يقل عن ١٨ سفينة محتجزة حاليا من قبل قراصنة صوماليين بانتظار دفع فدية.

وعلى غرار الولايات المتحدة يبدو العالم الغارق في أزمته الاقتصادية غير راغب بالتعامل مع انعدام الأمن المزمن في الصومال على الرغم من المسارعة بإرسال السفن البحرية للقيام بدوريات في المياه التي تعج بالقراصنة في تلك الدولة الواقعة بمنطقة القرن الافريقي.

لكن التشاؤم المنتشر على نطاق واسع بشأن احتمالات انطلاق اي عملية للسلام والصدمة التي خلفتها التدخلات المؤسفة التي وقعت فيما مضى والحاجة الى إخماد النيران في اماكن أخرى من العالم من أفغانستان الى الكونجو يقضي على أي رغبة حقيقية للتحرك. ويعد هذا الإحجام عن التحرك لافتا عند مقارنته بمسارعة حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي والهند وآخرين بإرسال سفن حربية وزوارق دورية لحماية السلع القيمة من القراصنة المسلحين تسليحا ثقيلا في واحد من أكثر ممرات الشحن التجارية ازدحاما بالعالم.

وجذب احتجاز ناقلة سعودية تحمل شحنة من النفط قيمتها ١٠٠ مليون دولار وهي اكبر سفينة اختطفت على الإطلاق اهتمام العالم مجددا. ومنذ احتجازها مطلع هذا الأسبوع اختطفت ثلاث سفن أخرى كما دمرت البحرية الهندية سفينة تابعة للقراصنة.

ويقول حلف شمال الأطلسي – الذي يجادل بأن دورياته كانت ضرورية لحماية شحنات المساعدات من برنامج الأغذية العالمي لما يقدر بنحو مليون نازح صومالي – إنه مستعد لبحث تمديد جهوده لمكافحة القرصنة العام القادم. ويسير هذا جنبا الى جنب مع عملية مماثلة تابعة للاتحاد الأوروبي.

لكن محللين يقولون إن نطاق انخراط اوروبا في عملية اكثر عمقا على الأرض محدود.

وتقول شدا اسلام المحللة البارزة بمجلس السياسة الأوروبي "عملية مكافحة القرصنة هي عملية إسعافات أولية".

وأضافت "في الوقت الحالي لا يبدو أن الاتحاد الأوروبي لديه الرغبة او الأدوات او السبل للاضطلاع بممارسة كبرى مثل هذه لمحاولة حل المشاكل الداخلية المتوطنة بالصومال." والطريق الى الأمام سيكون طويلا وبطيئا في أفضل الأحوال.

وقد وعد مجلس الأمن الدولي ببحث عملية للسلام تابعة للأمم المتحدة تكون خاضعة للعملية السياسية والتحسن في الوضع الأمني" وهو وضع يجازف بخلق شرك من الجمود الدائم. وأكدت تصريحات متكررة لعدة أشهر من الاتحاد الأوروبي الدعم لمسعى تحقيق السلام بقيادة مبعوث الأمم المتحدة احمد ولد عبد الله. كما يساعد الاتحاد في تمويل بعثة الاتحاد الافريقي وخصص ٢١٦ مليون يورو لمساعدات التنمية حتى عام ٢٠١٣.

وقال دبلوماسي ان "تحركاتنا مسكنة الى حد كبير في الوقت الحالي. كان بإمكاننا أن نفعل اكثر من هذا لو كانت هناك عملية سياسية قابلة للحياة وليس هذا هو الحال هنا".

غير أنه اذا كان مسؤولون بالبنتاغون يقولون سرا إن احتمال إرسال جنود أميركيين على الأرض مستبعد بشدة في الفترة المتبقية للرئيس جورج بوش في الحكم يعلق الكثير من الصوماليين اليائسين آمالهم على خليفته باراك اوباما.

لكن من المتوقع أن يوجه اوباما مزيدا من قوة الولايات المتحدة على الصعيد العسكري وصعيد السياسة الخارجية لحل الصراع في افغانستان وهو ما دفع محللين ودبلوماسيين الى التحذير من توقع حل سريع من جانبه.

لإبرام اتفاقية للتعاون العلمي

جامعة واسط تجري مفاوضات مع الأكاديمية العربية في الدنمارك

الكوت / حامد المياحي

بدأت جامعة واسط مفاوضات مع الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك لإبرام اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي. أكد ذلك الدكتور ثائر العذاري مدير العلاقات الثقافية في الجامعة وأضاف إن هذه الاتفاقية تتضمن تبادل الخبرات في الدراسات العليا عن طريق إشراك أساتذة جامعة واسط بالإشراف على طلبة الماجستير والدكتوراه في الأكاديمية المختصة للعلوم الإنسانية، كما تتضمن الاتفاقية تأسيس علاقات علمية بين التدريسيين في الجامعتين عن طريق إقامة ندوات ومؤتمرات مشتركة وفتح غرف التدريسيين عن طريق الانترنيت.

مبالغ طائلة لتاليف كتاب عن بوش..

وبالين ربما تخطف الاضواء

بهرا- وكالات

ربما يكون الجمهوريون ابتعدوا عن السلطة ولكنهم قد يهيمنون على ارفف الكتب السياسية الاميركية من خلال ذكريات الرئيس جورج بوش وزوجته لورا. يقول خبراء النشر ان الناشرين سيعرضون بشغف على لورا بوش مبلغا من المال من سبعة أرقام ثمنا لمذكراتها مما يثير التساؤل اذا كانت تستطيع ان تحصل على مقابل مالي أكثر من زوجها.

وقد تفوقها في هذا الامر سارة بالين حاكمة الاسكا والمرشحة السابقة لمنصب نائب الرئيس في الانتخابات التي اجريت الاسبوع الماضي. ويقول بعض الخبراء ان بالين التي حشدت الجمهوريين عندما اختارها المرشح الرئاسي جون مكين لبطاقته الانتخابية قد تكون هي الجائزة الحقيقية. وقال روبرت ويل مدير التحرير التنفيذي في دار نشر دبليو. دبليو. نورتون "هناك نصف دستة ناشرين سيتنافسون بحماسة من اجل كتاب عن بالين".

واضاف "بعض الوكلاء يقولون انها قد تحقق مبيعات بقيمة سبعة ملايين دولار". وقال جون بيكر مدير التحرير السابق لمجلة "بيلشرز ويكلي" والذي يعمل وكيلا الآن "سواء كان خطأ ام صحيحا فان هناك ولعا عاما ببالين واتصور ان يزيد هذا الولع في هذا الوقت من حياتنا". ويقول الوكلاء والناشرون ان آل بوش وبالين قد يجتذبان عدة ملايين من الدولارات لاحقا ولكن ليس بنفس القيمة التي حققها الرئيس السابق بيل كلينتون الذي حصل على ١٥ مليون دولار والذي يعتبر مبلغا قياسيا لعمل غير قصصي.

وزاد الاهتمام بالمذكرات السياسية بعد انتخاب الرئيس الديمقراطي باراك أوباما الذي الف كتابين بالفعل عن حياته الشخصية منهما ثماني سنوات من حكم الجمهوريين. ومن بين الذين حصلوا بالفعل على عقود لتأليف كتب كارل روف المساعد السابق للرئيس بوش ووزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد ولكن هناك مذكرات محتملة اخرى قد تكون أكثر غرابة لنائب الرئيس ديك تشيني.

وقال الرئيس بوش يوم الثلاثاء انه من المحتمل ان يؤلف كتابا بعد عودته الى ولايته الاصلية تكساس في كانون الثاني القادم. وقال بوش الذي يشهد تدنيا قياسيا في شعبيته في استطلاعات الرأي " اريد ان تعرف الناس كيف اتخذت بعض القرارات التي كان علي اتخاذها. كيف كانت اللحظة. احدى هذه المرات عندما اضطررت لاجراء بعض المكالمات الصعبة". واعربت لورا بوش وهي أمينة مكتبة سابقة عن اهتمامها بتأليف كتاب ولديها الفرصة لتصبح مشهورة.

وقال الوكيل جاري موريس من وكالة ديفيد بلاك الادبية ان خدعة بشأن لورا بوش ترتبط بنجاح كتاب كورتس سيتنفيلد "زوجة أميركية" الذي صيغ في قالب روائي عن حياتها. وألف العديد من المرشحين الرئاسيين كتبا قبل الترشح – وحقق كتاب أوباما "جرأة الامل" افضل المبيعات – ونشر رؤساء سابقون حديثا كتبهم مع تباين النتائج.

نساء ليبيا يعانين

من التمييز على اساس النوع رغم الاصلاحات

بهرا- وكالات

تشرع المزيد من النساء الليبيات في الخروج من المنازل بحثا عن العمل لكنهن يشكين من المواقف العتيقة للذكور التي لم تفلح عقود من الاصلاحات الهادفة للمساواة بين الجنسين في تغييرها. وبدأت ثورة معمر القذافي الاشتراكية الاسلامية عام ١٩٦٩ في ادخال تحسين تدريجي على الحقوق القانونية للمرأة التي ما كانت تستطيع ان تسير في اي شارع دون أن ترتدي الحجاب وبرفقة قريب من الذكور.

وتراجعت الامية بين الاناث على مدى الاعوام ويمكن للنساء اليوم ان يسعين للعمل في مهن واعمال في حين كانت امهاتهن يأملن فقط ان يكن ربات بيوت. وتم تقييد تعدد الزوجات ومنع زواج الاطفال. لكن شوارع طرابلس تظل مقصورة على الرجال حيث تتعرض النساء في احيان كثيرة الى الاساءات اللفظية والمضايقات. وتقول النساء اللاتي يرتدين الزي الغربي ان البعض يعتبرهن عاهرات ويتفادين ركوب سيارات الاجرة بعد الغروب خوفا من تعرضهن للتحرش.

وقالت يولاندا زابتيا الاجنبية المتزوجة من ليبي ان على الرجال الليبيين ان يتعودوا على رؤية المزيد من النساء في الاماكن العامة وان يحسنوا من سلوكهم والا اضروا بفرص التنمية في البلاد. وكتبت في صحيفة تريبولي بوست "على السلطات ان تؤكد ان هذه التصرفات من جانب الرجال غير مقبولة. واذا ارادت ليبيا ان تزيد من عدد النساء اللاتي يقدمن مساهمة فعالة في الاقتصاد فانه ينبغي ان تقدم حماية كافية لهن". وتقبل النساء في اماكن العمل في احيان كثيرة وظائف اقل مكانة واقل أجرا من الرجال الاقل كفاءة.

وعادت هدى الوافي المولودة في ليبيا والتي تعلمت في الولايات المتحدة الى بلادها في عام ٢٠٠٦ وتعمل في وكالة حكومية في طرابلس. وبوصفها مديرة من المستوى المتوسط كانت تعتبر امرا غير عادي في هيئة تعمل فيها معظم النساء كسكرتيرات. وقالت "الوضع يتحسن بالنسبة للمرأة عاما بعد عام. فلم تكن تشاهد اية امرأة عاملة في الشركات قبل عشر سنوات.

لكنهن جميعا يواجهن مشكلة عدم النظر اليهن بجدية وعدم اعتبار نظرائهن الذكور انهن مساويات لهم". ويقول الخبراء ان عدد الاناث الليبيات في التعليم الثانوي والعالي يناهز اعداد الذكور اليوم ويزداد الطلب بسرعة على الخريجيين المؤهلين مع محاولة الحكومة تحسين التعليم والخدمات الصحية وتنمية الاقتصاد. وتختار المزيد من النساء الليبيات العمل لمساعدة عائلاتهن وفي أعمال مثل قيادة الطائرات والمحاماة والطب وادارة الاعمال التجارية وكمسؤولات حكوميات.

وقالت المستشارة التجارية فتحية خليفة "الحياة اصبحت اكثر كلفة ومن الضروري للرجل والمرأة ان يعملا لتحسين حياتهما وحياة اطفالهما". ووفقا للتقرير الامم المتحدة للتنمية الانسانية العربية الصادر في عام ٢٠٠٥ فان نسبة الامية بين النساء الليبيات كانت ٢٩ في المئة في عام ٢٠٠٣ اي اقل بكثير من معدلها في الدول العربية الاخرى وهو ٥٥ في المئة.

وتعتبر المجندات المرافقات للقذافي كحارسات في زياراته الخارجية نوعا من الاستعراض لكن ليبيا من الدول النادرة في العالم العربي التي تلتحق النساء بصفوف جيشها.

ويرى البعض ان المواقف المحافظة للنساء انفسهن تشكل عقبة اخرى. وقالت سلمى جيزاوي من المنظمة الانسانية الليبية اغذية بلا حدود "هناك مشاكل قليلة فقط تستطيع النساء التغلب عليها".

ولا تزال الجماعات المدافعة عن حقوق الانسان تشكو من المعايير المزدوجة وتقول ان الجماعات الاسلامية تعوق تقدم تمكين المرأة في البلاد.

برلمانيون يتوقعون بان الخارطة السياسية لن تبقى بشكلها الحالي بعد الانتخابات المقبلة

بهرا- حيدر حمادة

توقع اعضاء في مجلس النواب ان يتغير نفوذ بعض الاحزاب في المحافظات بعد اجراء انتخابات مجالس المحافظات والخارطة السياسية لن تبقى بشكلها الحالي الا ان ما اختلف عليه هو حجم التغيير اذ ان بعضهم عدها تغييرات طفيفة والبعض الاخر توقعها ان تكون كبيرة.

وتوقع النائب المستقل في مجلس النواب وائل عبد اللطيف ان تشهد المدة المقبلة انعطافة كبيرة في الخارطة السياسية.

موضحا: "ان سبب ذلك لكون ان الكفاءات والتكنوقراط سيكون لها الدور المتميز في تكوين الحكومة المقبلة. كما توقع النائب محمود عثمان عن التحالف الكردستاني ان تتغير سيطرة بعض الاحزاب على عدد من المحافظات بعد انتخابات مجالس المحافظات.

وقال: "ان بعض الائتلافات الجديدة ستؤثر على دائرة نفوذ بعض الاحزاب المتنفذة". في حين اكد عضو لجنة الاقاليم والمحافظات غير المرتبطة باقليم في مجلس النواب النائب رضا جواد تقي ان تطرأ تغييرات على الساحة السياسية بعد انتخابات مجالس المحافظات وتغييرات في القوى السياسية في المحافظات لكنها لن تكون /دراماتيكية/ وليست كبيرة جدا حسب قوله.

وقال تقي: "ان قوى جديدة ستدخل في الميدان خاصة من المستقلين اذ نتوقع انها ستحظى بمقاعد في مجالس المحافظات ومع ذلك فانها لن تكون كثيرة". واشار تقي النائب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد الى: "ان الساحة السياسية العراقية متحركة وهناك نزوة كبيرة هذا العام نحو المشاركة في الانتخابات مما يدل على ان هناك تغييرات في الخارطة السياسية ستحصل بعدها". وبصدد هذا الموضوع، قال النائب عباس البياتي عن الائتلاف العراقي الموحد: "ان الخارطة السياسية لن تتغير كثيرا في انتخابات مجالس المحافظات".

واضاف: "ان الائتلاف العراقي الموحد وجبهة التوافق العراقية والتحالف الكردستاني لديها قواعد شعبية وستأخذ حصة الاسد في الانتخابات المقبلة". من جانبه قال النائب عبد الكريم السامرائي عن جبهة التوافق العراقية: "نحن بحاجة الى اجراء انتخابات مجالس المحافظات لان هناك عدة محافظات لم يخرج ابناؤها للانتخابات مما اثر على تمثيلها".

كما اشار النائب عن الكتلة الصدرية نصار الربيعي عن الكتلة الصدرية: "ان الكتلة الصدرية تؤيد اجراء الانتخابات في وقتها المحدد "مبينا " ان الكتلة الصدرية ليست حزبا لتشارك في الانتخابات بقائمة معينة انما هي تيار شعبي ولذلك فانها ستختار قوائم مستقلة لدعمها".

واضاف: "ان سبب اختيارنا لمستقلين يعود للمنهج الذي انتهجه الخط الصدري ورفضه المحاصصة والتوجهات الطائفية وكان ذلك واضحا عندما تنازل عن حصته من الوزارات وخول رئيس الوزراء لاختيار شخصيات من التكنوقراط لذلك". في حين عد النائب حسام العزاوي عن القائمة العراقية إقرار قانون الانتخابات الاخير أمر مهم جدا لجميع أطياف الشعب العراقي لأنه سيساعد كثيرا في تغيير الخارطة السياسية لادارة المحافظات".

واضاف: "ان هذا القانون سيساعد على اجراء انتخابات نزيهة تؤدي الى ظهور مجالس محافظات جديدة قادرة على توفير الخدمات للمواطنين، وتساعد كذلك في تخفيف حدة التوتر الموجود في الشارع العراقي". وذكر العزاوي: "ان الانتخابات السابقة ادت الى تغييب قوى مهمة عن الساحة السياسية، اما الان فهناك استعداد من القوى السياسية والعشائر ومنظمات المجتمع المدني للمشاركة في الانتخابات المقبلة، الأمر الذي سيوفر مناخا ملائما للمشاركة في الانتخابات المقبلة".

وشدد على: "ان المحاصصة أدت الى تغييب دور الاقليات " داعيا الاطراف السياسية المختلفة الى: "السعي لاعادة حقوق الاقليات في قانون انتخاب مجالس المحافظات كونها من الشرائح التي وقع عليها غبن في المجتمع العراقي".

وقال النائب التركماني عن الكتلة الصدرية فوزي اكرم ترزي:"ان هناك تقصير وتهميش من قبل بعض اعضاء مجلس النواب للقومية التركمانية وهي القومية الاساسية الثالثة في العراق مبينا ان الخارطة السياسية ستشهد قريبا تغيرات واتجاهات جديدة وبروز قوى وطنية مؤمنة بوحدة العراق".

وبين:"ان القوى المهيمنة على الساحة السياسية والبرلمانية تارة تلجأ الى الدستور في بعض الاحيان وتارة الى التوافق مشددا على وجوب اللجوء الى توجه واحد لا اكثر". واشار ترزي الى: "ان امرار قانون انتخابات مجالس المحافظات كان خطوة نحو تحقيق وحدة العراق". وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات اجرت في السادس من الشهر الحالي القرعة الخاصة بارقام وتسلسل الكيانات السياسية المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة.

واعطيت الاحزاب والكيانات المشاركة في القرعة والبالغ عددها "٤٠١" ارقامها وتسلسلها ليتعرف المواطن على الكيانات والاحزاب التي يرغب بترشيحها. وتم تقسيم الكيانات والاحزاب على اساس اسمائها والرقم الانتخابي الذي ستنتخب بموجبه في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة.

يذكر ان مجلس النواب صوت في الثالث من الشهر الحالي بالموافقة على قانون الاقليات والذي يضمن /كوته/ للاقليات، فيما صادقت هيئة الرئاسة على القانون في الثامن من الشهر الحالي.